

تقويم مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية

في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

دكتور / محمد فاروق حمدي محمود

مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة المنيا

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تمّ التوصل إلى قائمة بتلك المهارات، واستخدام أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis؛ لاستكشافها في مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية، وذلك باستخدام أداة تحليل أُعدت لهذا الغرض، وبلغ عدد الكتب التي تمّ تحليلها (3) ثلاثة كتب؛ حيث تمثّلت عينة التحليل في كتابي اللغة العربية المطوّرين للصف الثاني الابتدائي بالفصلين الدراسيين الأول والثاني، وكتاب اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي بالفصل الدراسي الأول، وتمّ تحليل محتوى تلك الكتب من حيث: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة المتضمنة بها. وتمثّلت فئات التحليل في قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، وتمّ اختيار (الموضوع) وحدة للتحليل، و(التكرارات) طريقة للعدّ والتسجيل. وتوصلت الدراسة إلى أنّ مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية كان أقلّ من (70%) وهو المستوى المقبول المحدد في هذه الدراسة، وأنّ أكثر مناهج اللغة العربية المطوّرة تضميناً لتلك المهارات، هو منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني)، حيث بلغ متوسط مستوى تضمين تلك المهارات فيه (42.88%)، يليه منهج الصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بنسبة بلغت (33.63%)، يليه منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بنسبة بلغت (24.25%)؛ ممّا استدعى تقديم بعض المقترحات لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بمناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية، وخُصت الدراسة إلى تقديم عددٍ من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: مناهج اللغة العربية المطوّرة، مهارات القرن الحادي والعشرين

Evaluating the Recently Updated Arabic language School Curricula at the Primary Stage in the Light of the Twenty– First Century Skills

Dr. Muhammad Farouk Hamdi Mahmoud

A Lecturer of Curriculum and Instruction

Faculty of Education – Minia University

ABSTRACT

The current study aimed to evaluate the developed Arabic language curricula at the primary stage in light of the twenty–first century skills. A list of the twenty–first century skills was prepared, and the content analysis method was used to explore them in the developed Arabic language curricula at the primary stage, using an analysis tool prepared for this purpose. The number of books analyzed was (3) and the analysis sample was represented in the two Arabic language textbooks developed for the second grade of the primary school in the first and second semesters, in addition to the Arabic language book developed for the third grade of the primary school in the first semester. The content of these books was analyzed in terms of: objectives, content, and activities contained. The categories of analysis were represented in the list of the twenty–first century skills, and the (topic) analysis unit for analysis, and (iterations) a method of counting and recording were chosen. The study found that the level of inclusion of the twenty–first century skills in the developed Arabic language curricula at the primary stage is less than (70%) which is the

acceptable level specified in this study, and that second grade curriculum (Second Semester) is the developed Arabic language curriculum that shows the higher level of inclusion of these skills (42.88%), followed by the curriculum of the third-grade (first semester) (33.63%), then the curriculum of the second grade (first semester) (24.25%). This necessitated presenting some proposals to include the twenty-first century skills in the developed Arabic language curricula at the primary stage. The study concluded by presenting a number of recommendations and suggestions for further research.

Keywords: Recently Updated Arabic language, Twenty- First Century Skills

مقدمة :

يمتاز القرن الحادي والعشرون بأنه قرنُ الذكاء الاصطناعي والتقدم التقني والثورة المعرفية الهائلة في مختلف مناحي الحياة، وتفرض تلك التطورات على النظم التعليمية العالمية تحديات كثيرة، يتمثل أهمها في إعداد متعلم قادر على التكيف الإيجابي والتناغم مع تلك المستجدات، بل والمشاركة الفعالة في صناعتها؛ مما يتطلب تنمية قدرته على التفكير بأنواعه، والعمل الجماعي، والمبادرة، والقيادة، وتحمل المسؤولية، وغير ذلك من المهارات اللازمة للحياة والعمل في مجتمع المعرفة.

ومن الأسباب الداعمة لتطوير مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين: أهمية أن يكون الطلاب قادرين على حلّ المشكلات؛ ليمكنوا من مواجهة التحديات الاجتماعية، كما يجب أن يكونوا قادرين على التّواصل بشكلٍ فعّالٍ شفهيًا وخطيًا؛ ليمكنوا من التعبير عن آرائهم، والتفاعل مع غيرهم داخل الوطن وخارجه، فضلًا عن أن كلّ متعلمٍ هو جزءٌ من اقتصادٍ مترابطٍ عالميًا، وهذا الاقتصادُ أصبحت فيه أجهزة الكمبيوتر والآلات بإمكانها القيام بأنواع الوظائف التي يمكن للأشخاص الذين لديهم معرفة ومهارات روتينية القيام بها؛ مما يعني أن مكان العمل يحتاج إلى عددٍ أقلّ من الأشخاص الذين يمتلكون المهارات الأساسية فقط، والمزيد من الأشخاص ذوي مهارات التفكير العليا (Asia Society "Partnership & RAND Corporation, 2012).

كما أن العبء المعلوماتي المتزايد ما بين مصادر موثوقة ومصادر أخرى مضللة أو غير موثوقة، والقدرة على تحليل المعلومات وإصدار الأحكام بشأنها، يمثل تحديًا في القرن الحادي والعشرين يفرض على المؤسسات التعليمية أن توجّه اهتمامها إلى المهارات الأكثر إلحاحًا في هذا القرن، لا سيما مهارات التفكير الناقد، ومهارات الثقافة المعلوماتية والتقنية، فقد أصبحت غاية التعلم هي تهيئة الطلاب للإسهام في عالم العمل والحياة المدنية بفاعلية، فلا يمكن حلّ مشكلات، مثل: ارتفاع حرارة الأرض، ومعالجة الأمراض، والقضاء على الفقر، إلا من خلال نظامٍ تعليميٍّ يُعدّ كلّ متعلمٍ ليؤدي دورًا في المساعدة على حلّ تلك المشكلات الجماعية (ترلينج؛ فادل، 2013: 18، 39، 42).

إنّ التقدم التكنولوجي والتنافس الكوني، وشبكات التّواصل الاجتماعي، والنمو المعرفي المتسارع في القرن الحادي والعشرين، كل ذلك أسهم في تغيير الطّرق التي نتعلم ونعيش

ونعملُ بها؛ ممّا يتطلّب تربيةً جيلاً من المتعلّمين الذين يفكّرون على نحوٍ إبداعيٍّ، ويبحثون، ويسألون، ويتشاركون مع الآخرين في حلّ المشكلات (بيرز، 2014: 29، 35، 51).
كما تعدُّ مهارات القرن الحادي والعشرين أساسيةً لتمكين الأطفال والمراهقين من أداء مسؤولياتهم والوفاء بها بفاعلية، وأن يُدرك كلُّ منهم إمكانياته وكيفية توظيفها في تحقيق أهدافٍ إيجابيةٍ، وكذلك تمكينهم من التعامل مع القضايا والاهتمامات المتعلقة بحياتهم، حيث إنّ مجردَ التدريس للاختبار لن يساعد الطالب على مواجهة مواقف الحياة اليومية في هذا القرن (Central Board of Secondary Education, DELHI, 2020: p.24).

إنّ "الدّافع وراء إعطاء الأولوية لمهارات القرن الحادي والعشرين هو الاعتقاد بأنّ جميع الطلبة يجبُ أن يكونوا مجهّزين بالمعرفة والمهارات وعادات العملِ وسمات الشخصية التي سيحتاجون إليها لمتابعة التعلّم المستمر والمهنة الصّعبة بعد التخرج، وأنّ الفشل في إعداد الطلبة بشكلٍ كافٍ يحرمهم من الفرص الوظيفية، مع عواقب كبيرة محتملة اقتصادية ومجتمعية" (الأتربي، 2020: 150).

من أجل ما سبق، كان من الضروري الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتضمينها في المناهج التعليمية لا سيّما في منهج اللّغة العربيّة بدءاً من مرحلة التنشئة اللغوية وبناء شخصية الطفل في الرّوضة إلى المرحلة الثانوية، باعتبار أنّ المنهج غايته تحقيق النّمُو الشّامل والمتكامل للمتعلم معرفياً وأدائياً ووجدانياً.

وقد شهدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر، إذ بدأت في عملية تغيير جذريٍّ للمناهج بدأت ملامحها في سبتمبر 2018 عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي، ثم تغيير مناهج الصف الثاني الابتدائي عام 2019، ثم تمّ تغيير مناهج الصف الثالث الابتدائي عام 2020، ووفق خطة الوزارة سيستمر هذا التغييرُ تبعاً للصفوف الدراسية التالية حتى عام 2030.

الإحساس بالمشكلة :

على الرغم من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد المتعلّمين للحياة الإيجابية المنتجة والعمل الناجح والمُبدع، فإنّ الباحث قد لاحظ أنّ هناك فجوةً بين المهارات التي يتعلّمها التلاميذ في المرحلة الابتدائية وبين المهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي

والعشرين، وأنّ الاهتمام لا يزال موجّهًا إلى تحصيل المعارف والمعلومات التي لا تسهم في إعداد عقولٍ مفكرةٍ قادرةٍ على التكيف مع معطيات هذا القرن والمشاركة فيه بفاعلية. وقد تمّ استطلاع رأي (11) أحد عشر معلمًا ممن يدرّسون اللّغة العربيّة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، حول مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة بتلك الصفوف، وأشارت النتائج إلى أنّ ثمانية معلّمين تنقصهم المعرفة بتلك المهارات، وأنّ تركيز المنهج منصبّ على التّحصيل المعرفي لغرض الاختبارات الجزئية أكثر من تركيزه على الجوانب المهاريّة والوجدانيّة. وانطلاقًا من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد أُعدت بعض الدراسات التي هدفت إلى تقويم المناهج في ضوء تلك المهارات، بيّد أنّ تلك الدراسات أُجريت - في حدود علم الباحث - لتقويم مناهج أخرى غير منهج اللّغة العربيّة لا سيّما المنهج المطوّر، حيث أُجري بعضها لتحليل مناهج العلوم، مثل دراسة كلّ من: شلبي (2014) للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، والصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية، وسبحي (2016) للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، والشهراني؛ وآل محفوظ (2020) بالمرحلة المتوسطة، في حين هدفت دراسة بوزيد Bouzid (2016) إلى تحليل محتوى ثلاثة كتب مدرسية في اللغة الإنجليزية لطلاب السنة الثانية من البكالوريا في المدرسة الثانوية العامة بالمغرب؛ لتعرّف مدى تضمينها أنشطةً تساعد المتعلّمين على بناء مهاراتٍ تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، كما هدفت دراسة رخماواتي وبريانا Rakhmawati & Priyana (2019) إلى الكشف عن مهارات القرن الحادي والعشرين المدمجة في كتاب اللغة الإنجليزية بالمدرسة الثانوية العليا بولاية (يوجيا كارتا) بإندونيسيا، ومعرفة كيفية دمج تلك المهارات في محتوى الكتب التي تمّ تحليلها، بينما هدفت دراسة العيد (2019) إلى تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعرّف مدى اكتساب طلبة الصف العاشر بمحافظة رفح بفلسطين لها، كما هدفت دراسة غلاب (2019) إلى تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ووصف كيفية دمج هذه المهارات في مناهج الاقتصاد المنزلي بتلك المرحلة.

باستقراء الدراسات السابقة، يتضح أنّ هناك فجوة في الدراسات التقويمية المتعلقة بتحليل مناهج اللّغة العربيّة في المراحل المختلفة لا سيّما المناهج المطوّرة بالمرحلة الابتدائية

استناداً إلى مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث لم تتصد أية دراسة سابقة - في حدود علم الباحث - إلى تقويم مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ومن ثمّ نبعت فكرة هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة :

تتحدّد مشكلة هذه الدراسة في قصور تضمين المهارات التي يحتاجها التلاميذ في القرن الحادي والعشرين في مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية، وللتصدي لهذه المشكلة تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1— ما مهارت القرن الحادي والعشرين التي يجب تضمينها في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية ؟
- 2— ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي - الفصل الدراسي الأول ؟
- 3— ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني ؟
- 4— ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي - الفصل الدراسي الأول ؟
- 5— ما مقترحات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية ؟

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على :

1- تقويم مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة للصف الثاني الابتدائي بفصليه الأول والثاني، والصف الثالث الابتدائي بالفصل الدراسي الأول فقط؛ حيث لم تُصدِر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني كتاب اللّغة العربيّة المطوّر للفصل الدراسي الثاني حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة، وقد تمّ الاقتصار على تلك الكتب؛ لاشتمالها على قصص وأناشيد ونصوص متكاملة يمكن تحليلها، أمّا كتب اللغة العربية المطوّرة للصف الأول الابتدائي، فهي تستهدف تعليم التلاميذ الحروف وأصواتها، ودمجها، والوعي بها؛ فهي لا تتضمن نصوصاً قابلةً للتحليل.

2— بعض مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لتلاميذ الصّفّين الثاني والثالث الابتدائي، والتي تم تصنيفها في ثلاث مجموعات، تتضمن (8) مهارات رئيسية، يندرج تحتها (24) مهارة فرعية، وذلك بناءً على أخذ آراء المحكّمين في قائمة تمّ التوصل إليها. 3- الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؛ نظرًا لكونها تمثّل مرحلة تشكيل الشخصية، وهي الأساس للصفوف التي تليها والمراحل التعليمية اللاحقة بها، فهي اللبنة الأولى للبدء في تنمية حقيقيّة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

4- المستوى المقبول لنسبة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية هو (70 %) ، وذلك بناءً على آراء بعض المحكّمين.

تحديد مصطلحات الدراسة :

(1) تقويم المنهج :

يُعرّف تقويم المنهج إجرائيًا بأنه: عملية جمع للمعلومات والبيانات يترتب عليها إصدار حكم على مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصّفّين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية، مع تقديم مقترحات تسهّم في دمج تلك المهارات في أهداف تلك المناهج ومحتواها وأنشطتها.

(2) تحليل المحتوى :

تحليل المحتوى هو: أسلوبٌ معنويّ بالكشف عن ظواهر المحتوى، والمعاني التي تحملها الرموز والألفاظ، ورصد معدّل تكرارها؛ ليكون ذلك مؤشّرًا على الاتجاهات السائدة في المحتوى، وقد يتعدّى تحليل المحتوى تقصي الظواهر ورصد تكراراتها إلى التحليل الكيفي للبيانات الكمية بتفسيرها واستنتاج دلالاتها (الهاشمي، عطية، 2009: 151-152).

ويُعرّف تحليل المحتوى إجرائيًا بأنه: الوصف الكمي والموضوعي لمناهج اللغة العربية المطوّرة للصّفّين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية من حيث مستوى تضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك برصد تكراراتها، وتفسيرها واستنتاج دلالاتها، باستخدام أداة التحليل المُعدّة في هذه الدراسة.

(3) المناهج المطوّرة :

تُعرّف المناهج المطوّرة إجرائيًا بأنها: مناهج اللّغة العربيّة المقرّرة على تلاميذ الصّفّين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية التي قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربيّة بتطويرها وتطويرًا جذريًا في عامي 2019 ، و2020 على الترتيب.

(4) مهارات القرن الحادي والعشرين :

تُعرَّف مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً بأنها: مجموعةٌ من المتطلبات الضروريةً لضمان استعداد التلاميذ للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، والتي يجب تضمينها في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصّفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية بما يمكّن التلميذ من التعايش مع متغيرات الألفية الثالثة، وترتبط تلك المهارات بالتعلّم والإبداع، والثقافة الرقمية، والحياة والمهنة.

منهج الدراسة :

تمّ استخدام المنهج الوصفي متمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصّفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية، ثمّ تمّ استكشاف تلك المهارات في أهداف تلك المناهج ومحتواها وأنشطتها باستخدام أداة تحليل أُعدت لهذا الغرض.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما تقدّمه لكلٍ من:

1. **مخططي مناهج اللغة العربية ومطوّريها** : حيث تمّدّم هذه الدراسة بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تضمينها في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصّفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية، كما تمّدّم بمقترحات لتضمين تلك المهارات في المناهج المطوّرة؛ ممّا يُعدّ استجابةً للتوجّهات العالمية التي تنادي بأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج التعليمية.

2. **تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية**: حيث إنّ تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين المحدّدة في هذه الدراسة بمناهج اللغة العربية المطوّرة بتلك الصفوف، يُنوّق أن يُسهم في إعداد التلاميذ وتهيئتهم للحياة والعمل والتعايش وفق متطلبات هذا القرن.

3. **الباحثين**: تمثّل الدراسة منطلقاً لدراسات جديدة في صفوف أخرى في مجال تقويم مناهج اللغة العربية المدرسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، أو في ضوء متغيرات أخرى يمكن أن تكون ذات تأثير في حياة التلاميذ في هذا القرن.

الخلفية النظرية للدراسة (مهارات القرن الحادي والعشرين: تعريفها، وتصنيفاتها):

عرّف فوغت وروبليين Voogt & Roblin (p.16 : 2012) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة القدرات التي يحتاج المتعلمون إلى تنميتها لديهم من أجل النجاح في العمل والحياة المستقبلية، والإسهام الإيجابي في مجتمع المعرفة في القرن الحادي والعشرين.

وعرّف سكوت Scott (p.8 : 2015) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: المعرفة والأداءات اللازمة للفرد في القرن الحادي والعشرين؛ ليكون قادرًا على التكيف مع التغيرات السريعة في المجتمع، واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة بما يجعله مشاركًا فاعلاً في مجتمعه بشكل خاصٍ والعالم بشكلٍ عامٍ.

وعرّف المجلس المركزي للتعليم الثانوي بدلهي Central Board of Secondary Education, DELHI (p.14 : 2020) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: المهارات المطلوبة لتمكين الفرد من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، والتأقلم مع التغيرات السريعة (مثل: التحوّل الرقمي) ، والمساعدة على إعداده للحياة والعمل بشكلٍ مبدعٍ وتعاونيٍّ، بما يمثّل أهميةً بالغةً للنجاح في عالم اليوم.

يتضح من التعريفات السابقة أنّ النجاح في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين يستلزم إعداد المتعلمين في المهارات التي يتطلبها هذا القرن؛ ليشارك كلُّ متعلمٍ مشاركةً إيجابيةً في مجتمعه، ويسهم إسهامًا فاعلاً في الارتقاء به، فلم تعد المهارات الأساسية المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب كافيةً للتأقلم مع المتغيرات السريعة لا سيّما في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد تعدّدت تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين، ويعدّ الإطار الذي اقترحتة منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين American Association of Colleges for Teacher Education (AACTE) & Partnership for 21st Century Skills (2010) أبرز تلك التصنيفات؛ لوضوحه وشموله، حيث التقت مجموعة من المؤسسات التجارية والسياسية والتربوية في الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الأهداف التعليمية للمتعلّمين، وحددت مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها لديهم، وقد عرض ترلينج؛ وفادل (2013: 48 - 86) ذلك التصنيف في كتابهما (مهارات القرن الحادي والعشرين التعلّم للحياة في زمننا) فيما يلي:

(1) مهارات التعلم والإبداع، وتشمل ثلاث مهارات رئيسة، هي:

أ. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات :

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: استخدام أنواع مختلفة من التفكير بفاعلية بما يناسب الموقف التعليمي، وتقويم الدليل والحجج والادعاءات والاعتقادات بفاعلية، وتحليل وتقويم بدائل متنوعة، وتحليل أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة بطرق تقليدية ومبتكرة، وطرح أسئلة مهمة توضح وجهات نظر متنوعة تؤدي إلى حلول أفضل للمشكلات.

ب. مهارات الاتصال والتشارك :

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: التعبير عن أفكارهم بفاعلية باستخدام الأساليب الشفوية والمكتوبة وغير اللفظية، واستخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة، وتعرف كيفية إصدار الحكم على فاعليتها من البداية، وكذلك تقدير أثرها، والبرهنة على مقدرتهم على العمل بفاعلية واحترام مع فرق متنوعة، وتحمل المسؤولية في العمل التعاوني، وإعطاء قيمة للإسهامات الفردية لكل عضو في الفريق.

ج. مهارات الابتكار والإبداع :

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: استخدام مدى واسع من أساليب ابتكار الأفكار (مثل: العصف الذهني)، وابتكار أفكار جديدة وقيمة، وتنقيح أفكارهم الخاصة وتقويمها بهدف تحسينها، والاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة، وتحويل الأفكار الابتكارية إلى إسهامات ملموسة ومفيدة للمجال الذي سيطبق فيه الابتكار.

(2) مهارات الثقافة الرقمية (المعلومات والإعلام والتقنية)، وتشمل ثلاث مهارات رئيسة، هي:

أ. مهارات الثقافة المعلوماتية :

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: الوصول إلى المعلومات بكفاءة (الوقت) و بفاعلية (المصادر) ، وتقويم المعلومات تقويمًا نقديًا، واستخدام المعلومات بشكل دقيق وإبداعي في التقنية أو المشكلة التي يتناولونها، وإدارة تدفق المعلومات من مصادر واسعة متنوعة، وتطبيق الفهم الجوهري للقضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها.

ب. مهارات الثقافة الإعلامية : تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: اختيار

الوسيلة الإعلامية المناسبة لموضوع معين (مواد مطبوعة، ورسوم بيانية، ورسوم متحركة،

وصوت، وفيديو، ومواقع على الشبكة العنكبوتية...)، وتصميم وإنتاج صفحات الشبكة العنكبوتية والرسوم المتحركة والفيديوهات والألعاب، واختيار طرق الاتصال المناسبة لنشر عملهم بين طلاب آخرين، وفحص كيفية تضمين القيم ووجهات النظر في الرسائل الإعلامية، وابتكار منتجات إعلامية جديدة.

ج - مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال:

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: استخدام التقنية أداة للبحث والتنظيم والتقويم، واستخدام التقنيات الرقمية وأدوات الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على نحو ملائم للوصول إلى المعلومات وإدارتها ودمجها وتقويمها وإنتاجها؛ بهدف العمل والمشاركة بنجاح في اقتصاد المعرفة.

(3) **مهارات الحياة والمهنة، وتشمل خمس مهارات رئيسية، هي:**

أ- مهارات المرونة والتكيف :

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: التكيف مع الأدوار والمسؤوليات المتنوعة، والعمل بفاعلية في جو من الغموض وتغيير الأولويات، واستثمار التغذية الراجعة بفاعلية، والتعامل مع الثناء والمعوقات والنقد بشكل إيجابي، وفهم وجهات نظر واعتقادات متنوعة، والتفاوض بشأنها، وتقييمها للوصول إلى حلول علمية.

ب - مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي :

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: وضع أهداف بمعايير ملموسة وغير ملموسة، واستخدام الوقت وإدارة عبء العمل بفاعلية، ومراقبة المهام وتحديدها ووضعها في أولويات وإنجازها دون إشراف مباشر، وتجاوز إتقان المهارات الأساسية إلى استكشاف وتوسيع التعلم الشخصي والفرص لاكتساب الخبرة، والتأمل في خبراتهم السابقة بطريقة ناقدة لتوجيه تقدمهم في المستقبل.

ج - مهارات التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات:

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: التفاعل مع الآخرين بفاعلية بأن يعرفوا متى يكون من الملائم الإصغاء ومتى يكون من الملائم التحدث، وتوجيه سلوكهم بأسلوب محترم ومهني، والعمل بفاعلية مع أفراد من خلفيات اجتماعية وثقافية واسعة، والاستجابة بعقلية متفتحة لأفكار وقيم مختلفة، والإفادة من الاختلافات الاجتماعية والثقافية في ابتكار أفكار جديدة.

د - مهارات الإنتاجية والمساءلة :

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: وضع أهداف وتحققها لا سيما في حالة العقبات والضغوط المنافسة، وتحديد أولويات العمل وتخطيطه وإدارته لتحقيق النتائج المرغوبة، والبرهنة على امتلاكهم الخصائص التالية: العمل بإيجابية وأخلاق - إدارة الوقت والمشاريع بفاعلية - تنفيذ مهام متعددة - المشاركة بنشاط ودقة في العمل - المشاركة والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق - تحمّل مسؤولية النتائج.

هـ - مهارات القيادة والمسؤولية :

تتطلب هذه المهارات أن يكون الطلاب قادرين على: استثمار نقاط قوة الآخرين لتحقيق هدف مشترك، وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين.

كما قدّم المجلس القومي للبحوث بالولايات المتحدة إطارًا لمهارات القرن الحادي والعشرين National Research Council (2000) تمثّل فيما يلي:

(1) **مهارات التكيف**، وتشمل: قدرة الفرد على العمل بشكل جيد في ظلّ ظروف جديدة أو مختلفة، مثل: تعلّم أدوات وتقنيات جديدة في العمل، أو التعامل مع الأزمات، أو الشخصيات الجديدة، أو الثقافات بسهولة.

(2) **مهارات الاتصال / المهارات الاجتماعية المعقدة**، وتشمل: القدرة على التعبير عن الأفكار بشكل فعال، ودمج المعلومات اللفظية وغير اللفظية لتوليد ردود إيجابية من الآخرين.

(3) **مهارات حل المشكلات**، وتشمل: التفكير الإبداعي في إيجاد حلول للمشكلات.

(4) **مهارات إدارة الذات / تطوير الذات**، وتشمل: القدرة على العمل بشكل مستقل، بما في ذلك أخذ زمام المبادرة لتعلّم المهارات اللازمة لوظيفة ما.

(5) **مهارات التفكير المنظومي**، وتشمل: القدرة على فهم العلاقات بين الأجزاء المختلفة.

واقترح المختبر التربويّ الإقليمي الشماليّ المركزيّ بالولايات المتحدة The North

Central Regional Educational Laboratory (NCREL) إطارًا لمهارات القرن

الحادي والعشرين تمثّل فيما يلي: (Metiri & NCREL, 2003)

(1) **مهارات المعرفة الرقمية**، وتشمل: المهارات الأساسية والعلمية والاقتصادية والتكنولوجية، والمعرفة البصرية والمعلوماتية ومتعددة الثقافات والوعي العالمي.

(2) **مهارات التفكير الابتكاري**، وتشمل: قدرة الفرد على التكيف مع التغيير، والإبداع، والمخاطرة، والتفكير عالي المستوى.

(3) **مهارات التواصل الفعال**، وتشمل: القدرة على التعاون والتفاعل مع الآخرين، وإحساس الفرد بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية والمدنية.

(4) **مهارات الإنتاجية المرتفعة**، وتشمل: القدرة على تحديد الأولويات، والتخطيط والإدارة لتحقيق النتائج، واستخدام الأدوات المتاحة بفعالية.

كما حدّدت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية American Association for School Librarians (2007) المعروفة اختصارًا بـ (AASL) - إطارًا للمتعلّم يشمل أهمّ المهارات اللازمة لزيادة المعرفة المعلوماتية في القرن الحادي والعشرين، هي:

(1) **مهارات الاستفسار واكتساب المعرفة**، ومن مؤشراتها: استخدام المعرفة السابقة باعتبارها منطلقًا للمعرفة الجديدة، واستخدام التقنيات التكنولوجية المختلفة للبحث عن المعلومات، وصياغة مجموعة من الأسئلة متعلّقة بالمعرفة الجديدة، وجمع معلومات من مصادر متنوعة للإجابة عن الأسئلة المطروحة.

(2) **مهارات التفكير الناقد**، ومن مؤشراتها: إصدار حكم على المعلومات المتاحة من حيث: الدقة، والصّلاحية، والأهمية، ومدى وجود تناقض بينها، واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات بناءً على النتائج.

(3) **المهارات الاجتماعية والتعاون مع الآخرين** والتواصل الكتابي والشفوي الإيجابي، وربط التعلّم بقضايا المجتمع، واستخدام المعلومات والتكنولوجيا بشكل أخلاقي.

(4) **مهارات متابعة التنمية الذاتية والتعلّم المستقل**، ومن مؤشراتها: القراءة والتعلّم من أجل المتعة والنمو الشخصي، وربط الأفكار بالمعرفة والخبرة السابقة، وتنظيم المعرفة الشخصية بطريقة يمكن استدعاؤها بسهولة، واستخدام الشبكات الاجتماعية لجمع المعلومات ومشاركتها، واستخدام الطرق الإبداعية للتعبير عن التعلّم الشخصي.

في ضوء العرض السابق لتعريف مهارات القرن الحادي والعشرين والأطر والتصنيفات المختلفة المقترحة لها؛ استخلص الباحث قائمةً مبدئيةً بتلك المهارات، اشتملت على ثلاث مجموعاتٍ لمهارات القرن الحادي والعشرين، هي: (مهارات التعلّم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والمهنة)، وتتضمن تلك المجموعات الثلاث (8) مهارات رئيسة، حيث يندرج تحت المجموعة الأولى: (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الابتكار والإبداع، ومهارات التواصل والتعاون)، ويندرج تحت المجموعة الثانية: (مهارات الثقافة

المعلوماتية، ومهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال) ، ويندرجُ تحت المجموعة الثالثة: (مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي، ومهارات التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات، ومهارات القيادة والمسؤولية) ، ويندرجُ تحت تلك المهارات الرئيسة (35) مهارةً فرعيةً.

إجراءات الدراسة التحليلية :

1. تحديد منهج الدراسة :

تمّ استخدام أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، حيث قام الباحثُ بتحليل مناهج اللغة العربية المطوّرة المقرّرة على تلاميذ الصفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية؛ للحكم على مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في تلك المناهج.

2. مجتمع الدراسة وعينتها :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع كتب اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية البالغ عددها (4) أربعة كتب، والمقرّرة من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية للصفين الثاني والثالث من تلك المرحلة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وذلك للعام الدراسي 2020/2019م للصف الثاني الابتدائي، و2021/2020م للصف الثالث الابتدائي. أمّا عينة الدراسة فتمثّلت في كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بفصليه الأول والثاني، وكتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي بالفصل الدراسي الأول فقط، حيث تمّ تحليل محتوى تلك الكتب من حيث: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة المتضمنة بها. وتعرض جداول (1، 2، 3) وصفاً للموضوعات المتضمنة بالكتب محلّ الدراسة:

جدول (1)

الموضوعات المتضمنة بكتاب اللغة العربية المقرّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الأول - العام الدراسي 2019 / 2020م

م	المحور الأول (من أكون ؟)		المحور الثاني (العالم من حولي)	
	الموضوع الأول (يوم في حياتي)	الموضوع الثاني (أهتم بنفسي)	الموضوع الأول (هل يمكن أن تعيش هنا)	الموضوع الثاني (ماذا يحدث؟)
1	مسابقة القراءة (استماع)	لديّ أسنانٌ جديدة (استماع)	آله الرّمّن (استماع)	بيئتنا الجديد (استماع)
2	لاحظ وتعلّم	لاحظ وتعلّم	لاحظ وتعلّم	لاحظ وتعلّم

م	المحور الأول (من أكون ؟)		المحور الثاني (العالم من حولي)	
	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث	الموضوع الثاني
	(أنا أستطيع)	(أهتم بنفسي)	(عندما أكبر)	(هل يمكن أن تعيش هنا)
3	قصة (أنا أستطيع)	قصة (عادات صبيّة)	قصة (عندي موهبة)	قصة (الجزياء)
4	توماس إديسون	خطوات عمل الأرز	أريد أن أكون طبيباً	الدب القطبي
5	صديقي	نموذج وصفة عصير الليمون	نموذج سيرة ذاتية	نموذج قصة بيوت الأرنب
6	نموذج اللافتة	كتابة وصفة	كتابة سيرة ذاتية	كتابة قصة
7	كتابة اللافتة	تقييم ذاتي	تقييم ذاتي	تقييم ذاتي
8	تقييم ذاتي	لاحظ وتعلم	لاحظ وتعلم	لاحظ وتعلم
9	لاحظ وتعلم	قيم نفسك.	لاحظ وتعلم.	قيم نفسك

جدول (2)

الموضوعات المتضمنة بكتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني - العام الدراسي 2019 / 2020م

م	المحور الثالث (كيف يعمل العالم ؟)		المحور الرابع (التواصّل)	
	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث	الموضوع الثاني
	(النيل الذي أعرّفه)	(سكان النيل)	(الحفاظ على النيل)	(التواصل في المجتمع)
1	إجازة نصف العام	فرخ النوبة	سِر الحياة	مسرح الحي
2	لاحظ وتعلم	لاحظ وتعلم	لاحظ وتعلم	لاحظ وتعلم
3	قصة (معرض أحب بلدي)	قصة (مولودنا الجديد)	قصة (مجاري النيل تسقي الحقول)	قصة (رحلة إلى المخيم)
4	الوادي الجديد	أخلاق المصري القديم	أنا النيل	التواصل عبر الزمن
5	نيل مصر	نموذج وصف حديث	نموذج مصغر لكتابة مقال	نموذج قصة قصيرة

م	المحور الثالث (كيف يعمل العالم ؟)			المحور الرابع (التّواصل)		
	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث
	(النَّيْلُ الذي أعرَفُهُ)	(سُكَّانُ النَّيْلِ)	(الحفاظُ على النَّيْلِ)	(تواصلُ الفنون)	(وسائلُ التّواصلِ)	(التواصلُ في المجتمع)
6	نموذجُ وَصْفِ مَكْنٍ وَصَفِ حَبَثٍ	كتابُهُ	كتابُهُ مقالِ مصغَّرٍ	نموذجُ كتابةِ قصةٍ	كتابةُ رسالةٍ	كتابةُ قصةٍ قصيرةٍ
7	كتابةُ وَصْفِ مَكْنٍ	تقييمُ ذاتيِّ	تقييمُ ذاتيِّ	كتابةُ قصةٍ	تقييمُ ذاتيِّ	تقييمُ ذاتيِّ
8	تقييمُ ذاتيِّ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ	تقييمُ ذاتيِّ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ
9	لاحظُ وتعلِّمُ		قيِّمُ نَفْسَكَ	لاحظُ وتعلِّمُ		قيِّمُ نَفْسَكَ

جدول (3)

الموضوعات المتضمنة بكتاب اللغة العربية المقرر للصف الثالث الابتدائي

الفصل الدراسي الأول - العام الدراسي 2020 / 2021م

م	المحور الأول - مَنْ أَكُونُ ؟ (الحياةُ الصحيَّة)			المحور الثاني - العالمُ مِنْ حَوْلِي (الاهتمامُ بعالمنا)		
	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث
	(جسمي السليم)	(غذائي الصحي)	(روحي الرياضيَّة)	(الكوكب الذي نعيشُ فيه)	(نحنُ وكوكبُ الأرضِ)	(مسئوليتي)
1	أخافُ مِنَ العَوَى	الأطعمَةُ البحريَّةُ	الفوزُ الحقيقيُّ	فكرةٌ ومعلومةٌ	السُّلحفاةُ البحريَّةُ	مقابلةٌ مع عالمِ بيئةٍ (استماع)
2	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ
3	قصةُ (أدواتي الشَّخصية)	قصةُ (طَبَقُ الطَّعامِ)	قصةُ (أنا قويُّ)	قصةُ (في منزلي فراشةٌ)	قصةُ (غاباتُ البامبو)	قصةُ (آدمُ المبتكرُ)
4	نشيدُ (صحَّتْنا سرُّ سعادتنا)	جسمي وعناصرُ الغذاءِ	أصغرُ سبَّاحةٍ	نشيدُ (أرضي مؤطني)	الشَّعابُ المرجانيَّةُ	متجرُ النِّقاياتِ
5	نموذجُ كتابةٍ لافتةٍ مصوَّرةٍ	نموذجُ كتابةٍ مطويَّةٍ	نموذجُ كتابةٍ قصةٍ	نموذجُ كتابةٍ فقرةٍ	نموذجُ كتابةٍ خَبِرٍ	نموذجُ كتابةٍ رسالةٍ
6	كتابةُ لافتةٍ	تقييمُ ذاتيِّ	كتابةُ قصةٍ	كتابةُ فقرةٍ	كتابةُ خَبِرٍ	كتابةُ رسالةٍ
7	تقييمُ ذاتيِّ	كتابةُ مطويَّةٍ	تقييمُ ذاتيِّ	تقييمُ ذاتيِّ	تقييمُ ذاتيِّ	تقييمُ ذاتيِّ
8	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ	لاحظُ وتعلِّمُ
9			قيِّمُ نَفْسَكَ			قيِّمُ نَفْسَكَ

3. إعداد أداة الدراسة :

تطلب إعداد أداة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة، إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتبني في ضوءها أداة التحليل، وتمّ ذلك على النحو التالي:

إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين :

(أ) **هدف القائمة :** هدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية؛ ليتّم في ضوءها بناء بطاقة تحليل تلك المناهج.

(ب) مصادر بناء القائمة :

تمّ بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الدراسات السابقة التي هدفت إلى تحليل المناهج المختلفة في ضوء تلك المهارات، وكذلك الأدبيات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين تعريفًا وتصنيفًا، والتي سبق ذكرها في الجزء النظري.

(ج) الصورة الأولية لقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين :

استنادًا إلى المصادر السابقة، تمّ إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، وتشتمل على ثلاث مجموعات من المهارات، هي: (مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والمهنة) ، وتتضمن تلك المجموعات الثلاث (8) مهارات رئيسية، يندرج تحتها (35) مهارة فرعية.

وتمّ عرض قائمة المهارات في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية، كما تمّ عرضها على بعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (ملحق 1) ؛ وذلك لإبداء الرأي في: مناسبة تضمين المهارات الرئيسية في المناهج المطوّرة، ومناسبة تضمين المهارات الفرعية في المناهج المطوّرة، وارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية، ووضوح صياغة المهارات الفرعية، فضلًا عن مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل.

وقد أشار المحكمون إلى إجراء التعديلات التالية :

— نقل مهارة: (الحثّ على التقويم الناقد للمعلومات شكلاً وأسلوباً) من المهارات الفرعية لـ(الثقافة المعلوماتية) إلى المهارات الفرعية لـ (التفكير الناقد وحل المشكلات).

— حذف مهارات: (تضمين المحتوى وجهات نظر متنوعة لأمر ما)، و(تضمين المحتوى تحليلًا لوجهات نظر معروضة فيه) ، و(الحثّ على إصدار الحكم على الأدلة والادعاءات)،

و(الحثُّ على إصدار الحكم على المعلومات) من المهارات الفرعية — (التفكير الناقد وحل المشكلات)، وكذلك حذف مهارتي: (الحثُّ على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما)، و(التشجيع على تنقيح الأفكار الخاصة وتقويمها بهدف تحسينها) من المهارات الفرعية — (مهارات الابتكار والإبداع)، وحذف مهارة: (الحضُّ على جمع المعلومات من مصادرها الرئيسية) من مهارات (الثقافة المعلوماتية) ، ومهارة: (الحثُّ على التواصل الفعال مع أصحاب الثقافات الأخرى) من المهارات الفرعية — (مهارات التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات)؛ لأن هذه المهارات جميعًا تفوق خصائص نمو تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؛ لذا فهي غير مناسبة لتضمينها في المناهج المطوّرة بتلك الصفوف.

— حذف مهارة: (التوجيه إلى استثمار نقاط القوة في الآخرين) من المهارات الفرعية لـ(التواصل والتعاون) ؛ لعدم ارتباطها بها، ولغموضها.

— حذف مهارة: (الحثُّ على استثمار نقاط القوة لدى الآخرين لتحقيق هدف مشترك) من المهارات الفرعية لـ (القيادة والمسؤولية) ؛ لغموضها وتكرار ورودها في الاستبانة، وكذلك لتشابهها من حيث المعنى مع مهارة: (عرض "قدوة" تحفز على القيادة والمسؤولية).

— إعادة صياغة مهارتين الفرعيتين التاليتين: (تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنيات الحديثة للوصول للمعلومات) ، و(الحثُّ على استخدام التكنولوجيا أداة للبحث والاستكشاف)، والمندرجتين تحت (مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال)، في مهارة واحدة، لتصبح: (تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث والاستكشاف).

(د) الصورة النهائية لقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين :

بعد إجراء التعديلات السابقة أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من ثلاث مجموعات لمهارات القرن الحادي والعشرين، تتضمن (8) مهارات رئيسة، يندرج تحتها (24) مهارة فرعية (ملحق 2).

■ إعداد أداة تحليل مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية :

تمَّ إعداد أداة تحليل كُتب اللغة العربية المطوّرة للصفّين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية، وذلك في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي تمَّ التوصل إليها، ورُوعي في إعداد أداة التحليل تحديداً ما يلي:

(أ) الهدف من أداة التحليل :

هَدَفَ إعدادُ أداةِ التَّحْلِيلِ إلى تحديدِ مستوى تضمينِ مهاراتِ القرنِ الحادي والعشرين في مناهجِ (اللغة العربية) المطوّرة للصّفَيْنِ الثّاني والثّالث من المرحلة الابتدائية.

(ب) فئات التحليل :

فئاتُ التَّحْلِيلِ هي " مجموعةُ العناصر التي تُحدّد على أساس نوع المضمون ومحتواه وأهدافه، والتي تُستخدمُ في تصنيف المضمون ووصفه، فتسهل عملية التحليل، والوصول إلى النتائج بسهولة ويسرٍ " (الهاشمي، عطية، 2009: 181).

وفئاتُ التَّحْلِيلِ في هذه الدراسة هي قائمةُ مهاراتِ القرنِ الحادي والعشرين التي تمّ التوصلُ إليها، والمكوّنة من ثلاثِ مجموعاتٍ من المهاراتِ، تشتملُ على (8) مهاراتٍ رئيسيةٍ تمثلُ فئاتِ التَّحْلِيلِ الرئيسية، يندرجُ تحتها (24) مهارةً فرعيةً تمثلُ فئاتِ التَّحْلِيلِ الفرعية.

(ج) وحدة التحليل وطريقة العد والتسجيل :

تمّ اختيارُ (الموضوع) وحدةً للتحليل؛ نظرًا لتناسبِ هذه الوحدة مع طبيعة المحتوى موضع التحليل. وقُصِدَ بالموضوع في هذه الدراسة: جملةٌ أو فقرةٌ متضمنةٌ في مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية، بحيث يتمّ رصدُ تكراراتِ مهاراتِ القرنِ الحادي والعشرين الفرعية في أهداف تلك المناهج ومحتواها وأنشطتها، ثمّ يتمّ تحديدُ الوزنِ النسبيِّ لكلِّ مهارةٍ فرعيةٍ من المهاراتِ المتضمنةِ بأداةِ التَّحْلِيلِ.

(د) الصورة الأولية لأداة التحليل :

تكوّن أداة التحليل في صورتها الأولية من محورين، هما:

- محور رأسي، واشتمل على فئات التحليل، وهي مهارات القرن (21) التي تمّ التوصلُ إليها.
- محور أفقي، واشتمل على محورَي كلّ كتابٍ وموضوعاتِهِ المندرجة تحته.

(هـ) صدق أداة التحليل :

للتحقّق من صدق أداة التَّحْلِيلِ، تمّ عرضُها على مجموعةٍ من المتخصصين في مناهج اللغة العربية (ملحق 1)؛ لتحديد مدى صلاحية الأداة لقياس ما وُضِعَتْ من أجله، ومدى ارتباطها بمشكلة الدراسة، ووضوح لغتها وسلامتها ودقّة صياغتها، وكذلك ملاءمة فئات التحليل ووحدته لأهداف الدراسة. وأشار المحكّمون إلى سلامة الأداة ووضوحها؛ ومن ثمّ تحقّق صدق أداة التَّحْلِيلِ.

(و) ثبات التحليل :

تمّ حسابُ ثباتِ التحليلِ من خلال طريقتين، هما:

— حسابُ ثباتِ أداة التحليل (عبر الزّمن): حيث قام الباحثُ بتحليل محتوى المحور الأول من كتاب (اللغة العربية) المطوّر للصف الثاني الابتدائي - الفصل الدراسي الأول باستخدام أداة التحليل، ثمّ أعاد عملية التحليل مرةً أخرى بفواصلٍ زمنيّ قدره ثلاثة أسابيع؛ ومن ثمّ تمّ حسابُ نسبة الاتفاق بين التّحليلين عبر الزّمن (كما يوضحه جدول 4).

— حسابُ ثباتِ عملية التحليل (عبر الأفراد): حيث قام الباحثُ بتحليل محتوى المحور الثاني من كتاب (اللغة العربية) المطوّر للصف الثاني الابتدائي — الفصل الدراسي الأول، وذلك بمشاركة زميلٍ آخر⁽¹⁾، بعد أن وضّح له الباحثُ المقصودَ بكلِّ فئةٍ من فئات التحليل، وكذلك المقصود بوحدة التحليل في الدراسة، كما أجب عن استفساراته قبل التّحليل وأثناءه؛ ومن ثمّ تمّ حسابُ الثبات عبر الأفراد (كما يوضحه جدول 5).

علمًا بأنه تمّ حسابُ الثبات عبر الزّمن وعبر الأفراد باستخدام معادلة هولستي

$$C.R = 2 M / N 1 + N 2 : (226 : 2004) \text{ (طعيمة، Holisti)}$$

C.R : معامل الثبات. M : عدد الفئات التي تمّ الاتفاق عليها.

N 1 + N 2 : مجموع فئات التحليل الأول + مجموع فئات التحليل الثاني.

جدول (4)

نتائج تحليل محتوى المحور الأول من كتاب اللغة العربية

للصف الثاني الابتدائي - الفصل الدراسي الأول لحساب الثبات عبر الزمن

عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	التحليل الثاني	التحليل الأول	المهارات الرئيسية
2	12	14	12	التفكير الناقد وحل المشكلات.
3	10	10	13	الابتكار والإبداع.
7	29	29	36	التواصل والتعاون.
1	1	2	1	الثقافة المعلوماتية.
0	2	0	0	ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال.
5	21	21	26	المبادرة والتوجيه الذاتي.
0	2	0	0	التفاعل الاجتماعي ومتعدد الثقافات.

(1) د. حجاج أحمد عبد الله. مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنيا.

عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	التحليل الثاني	التحليل الأول	المهارات الرئيسية
3	4	4	7	القيادة والمسؤولية
21	81	80	95	المجموع

جدول (5)

نتائج تحليل محتوى المحور الثاني من كتاب اللغة العربية

للفص الثاني الابتدائي - الفصل الدراسي الأول لحساب الثبات عبر الأفراد

عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	التحليل الثاني (الزميل الآخر)	التحليل الأول (الباحث)	المهارات الرئيسية
3	11	11	14	التفكير الناقد وحل المشكلات.
3	9	12	9	الابتكار والإبداع.
4	20	20	24	التواصل والتعاون.
4	9	9	13	الثقافة المعلوماتية.
1	1	1	2	ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال.
9	25	25	34	المبادرة والتوجيه الذاتي.
0	2	0	0	التفاعل الاجتماعي ومتعدد الثقافات.
2	3	5	3	القيادة والمسؤولية
26	80	83	99	المجموع

يتضح من نتائج جدولي (4) و(5) - وباستخدام معادلة هولستي السابق بيانها - أنّ قيمة ثبات التحليل عبر الزمن بلغت (0.93)، في حين بلغت قيمة ثبات التحليل عبر الأفراد (0.88)، وهي قيم مقبولة تشير إلى ثبات الأداة وعملية التحليل، والثقة بنتائجها. بناءً على الخطوات السابقة، يكون قد تمّ التوصل إلى الصورة النهائية لأداة تحليل مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية، وأصبحت الأداة جاهزة للاستخدام (ملحق 3).

4- إجراءات التحليل :

قام الباحث بتحليل مناهج (اللغة العربية) المطوّرة للصّفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية؛ لتحديد مستوى تضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك برصد تكرارات تلك المهارات في أهداف تلك المناهج ومحتواها وأنشطتها. وتمّ التحليل وفق ما يلي:

- القراءةُ الأولى المتأنيةُ لمحتوى كلِّ موضوعٍ وأهدافه وأنشطته بالكتبِ الثلاثة المحددة بالدراسة؛ لتكوين صورة واضحة عنه، ثم إعادة القراءة مع بدء التحليل.
- تحديد تكرار المهارات الفرعية في كلِّ موضوعٍ من موضوعات المحورين الأول والثاني بكلِّ كتابٍ، ثم حساب مجموع تكرارات المهارة الفرعية في الكتاب ككل.
- تحديد النسبة المئوية لتوفر كلِّ مهارة فرعية في كلِّ كتابٍ، وذلك بقسمة عدد مرات تكرار المهارة الفرعية في الكتاب على مجموع التكرارات ككل، وضرب الناتج في مئة.
- تحديد النسبة المئوية لتوفر كلِّ مهارة رئيسية في كلِّ كتابٍ، وذلك بقسمة عدد مرات تكرار المهارات الفرعية المدرجة تحت المهارة الرئيسية على مجموع التكرارات ككل، وضرب الناتج في مئة.

نتائج الدراسة، وتفسيرها، وتوصياتها، ومقترحاتها :

(1) نتائج الدراسة وتفسيرها :

فيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها :

— للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تضمينها في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية؟ للإجابة عن هذا السؤال تمَّ تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، ووضعها في قائمة أولية، وعرضها في صورة استبانة على المحكّمين؛ ومن ثمَّ تمَّ التوصل إلى صورتها النهائية (ملحق 2)، وقد سبق عرض ذلك بالتفصيل. ويوضح جدول (6) المجموعات الثلاث لتلك المهارات، وعدد المهارات الرئيسية، وعدد المهارات الفرعية المتعلقة بها:

جدول (6)

المجموعات الثلاث لمهارات القرن الحادي والعشرين وعدد مهاراتها الرئيسية والفرعية التي يجب تضمينها في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية

المجموعة	عدد المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
مهارات التعلم والإبداع.	ثلاث مهارات، هي:	
	- التفكير الناقد وحل المشكلات.	5
	- الابتكار والإبداع.	3
	- التواصل والتعاون.	5

عدد المهارات الفرعية	عدد المهارات الرئيسية	المجموعة
	مهارتان، هما:	مهارات الثقافة
2	- الثقافة المعلوماتية.	الرقمية.
2	- ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال.	
	ثلاث مهارات، هي:	مهارات الحياة
3	- المبادرة والتوجيه الذاتي.	والمهنة.
2	- التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات.	
2	- القيادة والمسؤولية.	
24	8	المجموع

ـ للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي - الفصل الدراسي الأول؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي بالفصل الدراسي الأول في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين التي سبق التوصل إليها، ثمّ تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية في الكتاب عينة التحليل، وتوضّح جداول (7 - 15) تلك النتائج :

جدول (7)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات)

م	المهارات الفرعية للتفكير الناقد وحل المشكلات	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		194	
1	توجيه التلاميذ للتعبير عن آرائهم.	1	0.52 %
2	تضمين مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار.	1	0.52 %
3	تضمين أنواع مختلفة من المشكلات مألوفة وغير مألوفة.	4	2.06 %
4	التشجيع على حلّ المشكلات بطرق تقليدية ومبتكرة.	4	2.06 %
5	الحثّ على التقويم الناقد للمعلومات شكلاً وأسلوباً.	16	8.25 %
	المجموع	26	13.41 %

يتضح من نتائج جدول (7) أنّ مستوى تضمين مهارات (التفكير الناقد وحل المشكلات) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغت نسبته (13.41%) ، وهو أقل بكثير من المستوى المقبول في هذه الدراسة وهو (70%)، وكانت أقل المهارات تضميناً: (توجيه التلاميذ للتعبير عن آرائهم)، و(تضمين مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار)، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (الحث على التقويم الناقد للمعلومات شكلاً وأسلوباً).

جدول (8)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي
الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات الابتكار والإبداع)

م	المهارات الفرعية للابتكار والإبداع	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		194	
1	الحث على توليد الأفكار الإبداعية باستخدام العصف الذهني.	21	10.82%
2	الحض على تقبل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	0	0.00%
3	تضمين تفسيرات أو حلول غير مألوفة لمواقف أو مشكلات.	1	0.52%
	المجموع	22	11.34%

يتضح من نتائج جدول (8) أنّ مستوى تضمين مهارات (الابتكار والإبداع) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (11.34%)، وهو أقل بكثير من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وكانت المهارتان: (الحض على تقبل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة) ، و(تضمين تفسيرات أو حلول غير مألوفة لمواقف أو مشكلات) أقل المهارات تضميناً، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (الحث على توليد الأفكار الإبداعية باستخدام العصف الذهني).

جدول (9)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات التواصل والتعاون)

م	المهارات الفرعية للتواصل والتعاون	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		194	
1	تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل الشفوي.	17	8.76%
2	تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل المكتوب.	18	9.28%
3	الحثُّ على استخدام وسائط وتقنيات متعددة للتواصل.	3	1.55%
4	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني الفعال.	18	9.28%
5	تضمين مواقف تعليمية تعاونية قائمة على المشروعات.	4	2.06%
	المجموع	60	30.93%

يتضح من نتائج جدول (9) أن مستوى تضمين مهارات (التواصل والتعاون) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (30.93%)، وهو أقل من المستوى المقبول، وكانت أقل المهارات تضميناً: (الحثُّ على استخدام وسائط وتقنيات متعددة للتواصل)، تليها (تضمين مواقف تعليمية تعاونية قائمة على المشروعات)، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل المكتوب)، و(تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني الفعال).

جدول (10)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات الثقافة المعلوماتية)

م	المهارات الفرعية للثقافة المعلوماتية	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		194	
1	الحضُّ على جمع المعلومات من مصادر متنوعة.	2	1.03%
2	الحثُّ على استخدام المعلومات في حل المشكلات.	12	6.19%
	المجموع	14	7.22%

يتضح من نتائج جدول (10) أن مستوى تضمين مهارات (الثقافة المعلوماتية) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (7.22 %)، وهو أقل بكثير من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وكانت أقل المهارتين تضميناً: (الحض على جمع المعلومات من مصادر متنوعة) ، في حين كانت أعلى المهارتين تضميناً: (الحث على استخدام المعلومات في حل المشكلات).

جدول (11)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال)

م	المهارات الفرعية لثقافة تقنيات المعلومات والاتصال	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		194	
1	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث والاستكشاف.	2	1.03 %
2	الحث على مراعاة الجوانب الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا.	0	0.00 %
	المجموع	2	1.03 %

يتضح من نتائج جدول (11) أن مستوى تضمين مهارات (ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (1.03 %) ، وهو مستوى شديد الضعف مقارنةً بالمستوى المقبول في هذه الدراسة.

جدول (12)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي)

م	المهارات الفرعية للمبادرة والتوجيه الذاتي	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		194	
1	تضمين مواقف تحث على المبادرة.	5	2.58 %
2	التحفيز على التساؤل الذاتي.	12	6.19 %
3	التشجيع على الاكتشاف والبحث الذاتي.	43	22.16 %
	المجموع	60	30.93 %

يتضح من نتائج جدول (12) أن مستوى تضمين مهارات (المبادرة والتوجيه الذاتي) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغت نسبته (30.93%)، وهو أقل من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وكانت أقل المهارات تضميناً: (تضمين مواقف تحث على المبادرة) ، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (التشجيع على الاكتشاف والبحث الذاتي).

جدول (13)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات)

م	المهارات الفرعية للتفاعل الاجتماعي ومتعدد الثقافات	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		194	
1	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو احترام الثقافات الأخرى.	0	0.00%
2	الإشارة إلى ما يميّز ثقافات بعض البلدان من قيم وأفكار.	0	0.00%
	المجموع	0	0.00%

يتضح من نتائج جدول (13) أن مستوى تضمين مهارات (التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (0.00%) ؛ ممّا يعني أنّها منعدمة في ذلك المنهج.

جدول (14)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات القيادة والمسؤولية)

م	المهارات الفرعية للقيادة والمسؤولية	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		194	
1	عرض "قدوة" تحفّز على القيادة والمسؤولية.	10	5.15%
2	التشجيع على تحمّل المسؤولية في العمل الجماعي وتحمّل النتائج.	0	0.00%
	المجموع	10	5.15%

يتضح من نتائج جدول (14) أن مستوى تضمين مهارات (القيادة والمسؤولية) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (5.15%)،

وهو أقلُّ بكثيرٍ من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وكانت مهارة: (التشجيع على تحمُّل المسؤولية في العمل الجماعي وتحمُّل النتائج) منعدمةً تمامًا في ذلك المنهج، في حين كانت مهارة: (عرض "قدوة" تحفّز على القيادة والمسؤولية) الأعلى تضمينًا.

ويمكن تلخيصُ النتائجِ السابقةِ في جدول (15) التالي :

جدول (15)

ملخص نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطور للصف الثاني الابتدائي
الفصل الدراسي الأول في ضوء مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين

النسبة المئوية لتضمين كل مجموعة	تكرار المجموعات في المنهج المحلّل	مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين
55.68 %	108	المجموعة الأولى . مهارات التعلم والإبداع.
8.25 %	16	المجموعة الثانية . مهارات الثقافة الرقمية.
36.08 %	70	المجموعة الثالثة . مهارات الحياة والمهنة.
(194) تكرارًا / 8 (عدد المهارات الرئيسية المندرجة تحت المجموعات الثلاث) = 24.25 %		متوسط النسبة المئوية لتضمين مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين في المنهج.

يتضحُ من نتائج جدول (15) أنّ مستوى تضمين المجموعات الثلاث لمهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة العربية المطور للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول)، أقلُّ من المستوى المقبول في هذه الدراسة وهو (70 %) ؛ حيث بلغ متوسط النسبة المئوية لتضمين تلك المهارات في المنهج (24.25 %) ؛ كما يتضحُ أنّ أكثر المجموعات تضمينًا في ذلك المنهج هي مجموعة مهارات (التعلم والإبداع) ، تليها مجموعة مهارات (الحياة والمهنة)، وأقل المجموعات تضمينًا هي مجموعة مهارات (الثقافة الرقمية)؛ ممّا يعدُّ مؤشرًا واضحًا للفجوة بين المهارات التي يكتسبها التلاميذ في ذلك الصفِّ، وبين المهارات التي يتطلّبها القرنُ الحادي والعشرون.

– للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة العربية المطور للصف الثاني الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثُ بتحليل منهج اللغة العربية المطور للصف الثاني الابتدائي بالفصل الدراسي الثاني في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين التي سبق التوصلُ إليها، ثمَّ تمَّ حسابُ التكراراتِ والنسبِ المئويةِّ لتوفّر كلِّ مهارةٍ فرعيّةٍ في الكتابِ عينةَ التحليل، وتوضّحُ جداولُ (16 - 24) تلك النتائج :

جدول (16)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني في ضوء (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات)

م	المهارات الفرعية للتفكير الناقد وحل المشكلات	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		343	
1	توجيه التلاميذ للتعبير عن آرائهم.	9	2.62 %
2	تضمين مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار.	7	2.04 %
3	تضمين أنواع مختلفة من المشكلات مألوفة وغير مألوفة.	10	2.92 %
4	التشجيع على حل المشكلات بطرق تقليدية ومبتكرة.	13	3.79 %
5	الحثّ على التقويم الناقد للمعلومات شكلاً وأسلوباً.	14	4.08 %
	المجموع	53	15.45 %

يتضح من نتائج جدول (16) أنّ مستوى تضمين مهارات (التفكير الناقد وحل المشكلات) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بلغت نسبته (15.45 %) ، وهو أقلّ بكثير من المستوى المقبول في هذه الدراسة وهو (70 %)، وكانت أقلّ المهارات تضميناً: (تضمين مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار)، تليها مهارة: (توجيه التلاميذ للتعبير عن آرائهم) ، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (الحثّ على التقويم الناقد للمعلومات شكلاً وأسلوباً) ، تليها مهارة: (التشجيع على حلّ المشكلات بطرق تقليدية ومبتكرة).

جدول (17)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني في ضوء (مهارات الابتكار والإبداع)

م	المهارات الفرعية للابتكار والإبداع	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		343	
1	الحثّ على توليد الأفكار الإبداعية باستخدام العصف الذهني.	33	9.62 %
2	الحضّ على تقبل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	1	0.29 %
3	تضمين تفسيرات أو حلول غير مألوفة لمواقف أو مشكلات.	4	1.17 %

م	المهارات الفرعية للإبداع	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		343	
	المجموع	38	11.08 %

يتضح من نتائج جدول (17) أن مستوى تضمين مهارات (الإبداع) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بلغ (11.08%)، وهو أقل بكثير من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وكانت أقل المهارات تضميناً: (الحض على تقبل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة) ، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (الحث على توليد الأفكار الإبداعية باستخدام العصف الذهني).

جدول (18)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني في ضوء (مهارات التواصل والتعاون)

م	المهارات الفرعية للتواصل والتعاون	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		343	
1	تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل الشفوي.	44	12.83 %
2	تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل المكتوب.	33	9.62 %
3	الحث على استخدام وسائط وتقنيات متعددة للتواصل.	8	2.33 %
4	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني الفعال.	64	18.66 %
5	تضمين مواقف تعليمية تعاونية قائمة على المشروعات.	1	0.29 %
	المجموع	150	43.73 %

يتضح من نتائج جدول (18) أنّ مستوى تضمين مهارات (التواصل والتعاون) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بلغت نسبتة (43.73%)، وهو أقل من المستوى المقبول، وكانت أقل المهارات تضميناً: (تضمين مواقف تعليمية تعاونية قائمة على المشروعات) ، تليها (الحث على استخدام وسائط وتقنيات متعددة للتواصل)، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني الفعال)، تليها: (تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل الشفوي).

جدول (19)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني في ضوء (مهارات الثقافة المعلوماتية)

م	المهارات الفرعية للثقافة المعلوماتية	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		343	
1	الحضّ على جمع المعلومات من مصادر متنوعة.	4	1.17 %
2	الحثّ على استخدام المعلومات في حل المشكلات.	3	0.87 %
	المجموع	7	2.04 %

يتضح من نتائج جدول (19) أنّ مستوى تضمين مهارات (الثقافة المعلوماتية) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بلغ (2.04 %). وهو ما يعني الضعف الشديد في تضمين تلك المهارات في المنهج.

جدول (20)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني في ضوء (مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال)

م	المهارات الفرعية لثقافة تقنيات المعلومات والاتصال	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		343	
1	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث والاستكشاف.	6	1.75 %
2	الحثّ على مراعاة الجوانب الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا.	0	0.00 %
	المجموع	6	1.75 %

يتضح من نتائج جدول (20) أنّ مستوى تضمين مهارات (ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بلغ (1.75 %) ، وهو مستوى شديد الضعف مقارنةً بالمستوى المقبول في هذه الدراسة.

جدول (21)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني في ضوء (مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي)

م	المهارات الفرعية للمبادرة والتوجيه الذاتي	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		343	
1	تضمين مواقف تحثُّ على المبادرة.	6	1.75 %
2	التحفيز على التساؤل الذاتي.	8	2.33 %
3	التشجيع على الاكتشاف والبحث الذاتي.	43	12.54 %
	المجموع	57	16.62 %

يتضح من نتائج جدول (21) أن مستوى تضمين مهارات (المبادرة والتوجيه الذاتي) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بلغت نسبته (16.62 %)، وهو أقل من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وكانت أقل المهارات تضميناً: (تضمين مواقف تحثُّ على المبادرة) ، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (التشجيع على الاكتشاف والبحث الذاتي).

جدول (22)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني في ضوء (مهارات التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات)

م	المهارات الفرعية للتفاعل الاجتماعي ومتعدد الثقافات	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		343	
1	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو احترام الثقافات الأخرى.	2	0.58 %
2	الإشارة إلى ما يميّز ثقافات بعض البلدان من قيم وأفكار.	4	1.17 %
	المجموع	6	1.75 %

يتضح من نتائج جدول (22) أن مستوى تضمين مهارات (التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بلغ (1.75 %) ؛ ممّا يعني أن تلك المهارات شبه منعدمة في ذلك المنهج.

جدول (23)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني في ضوء (مهارات القيادة والمسؤولية)

م	المهارات الفرعية للقيادة والمسؤولية	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		343	
1	عرض " قدوة " تحفّز على القيادة والمسؤولية.	20	5.83 %
2	التشجيع على تحمّل المسؤولية في العمل الجماعي وتحملّ النتائج.	6	1.75 %
	المجموع	26	7.58 %

يتضح من نتائج جدول (23) أنّ مستوى تضمين مهارات (القيادة والمسؤولية) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بلغ (7.58 %)، وهو أقلّ بكثيرٍ من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وكانت أقلّ المهارتين تضميناً: (التشجيع على تحمّل المسؤولية في العمل الجماعي وتحملّ النتائج)، في حين كانت أعلى المهارتين تضميناً: (عرض " قدوة " تحفّز على القيادة والمسؤولية).

ويمكن تلخيصُ النتائجِ السابقةِ في جدول (24) التالي :

جدول (24)

ملخص نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني في ضوء مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين

مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين	تكرار المجموعات في المنهج المحلّل	النسبة المئوية لتضمين كل مجموعة
المجموعة الأولى . مهارات التعلم والإبداع.	241	70.26 %
المجموعة الثانية . مهارات الثقافة الرقمية.	13	3.79 %
المجموعة الثالثة . مهارات الحياة والمهنة.	89	25.95 %
متوسط النسبة المئوية لتضمين مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين في المنهج.	(343) تكراراً / 8 (عدد المهارات الرئيسية المندرجة تحت المجموعات الثلاث) = 42.88 %	

يتضح من نتائج جدول (24) أنّ مستوى تضمين المجموعات الثلاث لمهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني)، أقلّ من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وهو (70 %) ؛ حيث بلغ متوسطُ النسبة المئوية لتضمين تلك المهارات في المنهج (42.88 %) ، كما يتضح أنّ

أكثر المجموعات تضيماً في ذلك المنهج هي مجموعة مهارات (التعلم والإبداع) ، تليها مجموعة مهارات (الحياة والمهنة) ، وأقل المجموعات تضيماً هي مجموعة مهارات (الثقافة الرقمية)؛ ممّا يعدّ مؤشراً واضحاً للفجوة بين المهارات التي يكتسبها التلاميذ في ذلك الصّف، وبين المهارات التي تتطلبها الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين.

— للإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه: ما مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي .. الفصل الدراسي الأول؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي بالفصل الدراسي الأول في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين التي سبق التوصل إليها، ثمّ تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية في الكتاب عينة التحليل، وتوضّح جداول (25 - 33) تلك النتائج :

جدول (25)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات)

م	المهارات الفرعية للتفكير الناقد وحل المشكلات	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		269	
1	توجيه التلاميذ للتعبير عن آرائهم.	9	3.35 %
2	تضمين مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار.	5	1.86 %
3	تضمين أنواع مختلفة من المشكلات مألوفة وغير مألوفة.	8	2.97 %
4	التشجيع على حل المشكلات بطرق تقليدية ومبتكرة.	8	2.97 %
5	الحثّ على التقويم الناقد للمعلومات شكلاً وأسلوباً.	14	5.20 %
	المجموع	44	16.35 %

يتضح من نتائج جدول (25) أنّ مستوى تضمين مهارات (التفكير الناقد وحل المشكلات) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغت نسبته (16.35 %) ، وهو أقلّ بكثير من المستوى المقبول، وكانت أقلّ المهارات تضيماً: (تضمين مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار) ، في حين كانت أعلى المهارات تضيماً: (الحثّ على التقويم الناقد للمعلومات شكلاً وأسلوباً).

جدول (26)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات الابتكار والإبداع)

م	المهارات الفرعية للابتكار والإبداع	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		269	
1	الحثّ على توليد الأفكار الإبداعية باستخدام العصف الذهني.	40	14.87%
2	الحضّ على تقبل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة.	1	0.37%
3	تضمين تفسيرات أو حلولٍ غير مألوفة لمواقف أو مشكلات.	8	2.97%
	المجموع	49	18.21%

يتضح من نتائج جدول (26) أنّ مستوى تضمين مهارات (الابتكار والإبداع) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (18.21%)، وهو أقلّ بكثيرٍ من المستوى المقبول، وكانت أقلّ المهاراتِ تضميناً: (الحضّ على تقبل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة)، في حين كانت أعلى المهاراتِ تضميناً: (الحثّ على توليد الأفكار الإبداعية باستخدام العصف الذهني).

جدول (27)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات التواصل والتعاون)

م	المهارات الفرعية للتواصل والتعاون	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		269	
1	تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل الشفوي.	30	11.15%
2	تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل المكتوب.	32	11.90%
3	الحثّ على استخدام وسائل وتقنيات متعددة للتواصل.	2	0.74%
4	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني الفعال.	30	11.15%
5	تضمين مواقف تعليمية تعاونية قائمة على المشروعات.	1	0.37%
	المجموع	95	35.31%

يتضح من نتائج جدول (27) أنّ مستوى تضمين مهارات (التواصل والتعاون) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغت نسبته (35.31%)، وهو أقل من المستوى المقبول، وكانت أقل المهارات تضميناً: (تضمين مواقف تعليمية تعاونية قائمة على المشروعات)، تليها: (الحث على استخدام وسائط وتقنيات متعددة للتواصل)، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل المكتوب)، تليها: (تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل الشفوي)، و(تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني الفعال).

جدول (28)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي
الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات الثقافة المعلوماتية)

م	المهارات الفرعية للثقافة المعلوماتية	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		269	
1	الحض على جمع المعلومات من مصادر متنوعة.	6	2.23%
2	الحث على استخدام المعلومات في حل المشكلات.	6	2.23%
	المجموع	12	4.46%

يتضح من نتائج جدول (28) أنّ مستوى تضمين مهارات (الثقافة المعلوماتية) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (4.46%)، وهو أقل بكثير من المستوى المقبول في هذه الدراسة.

جدول (29)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي
الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال)

م	المهارات الفرعية لثقافة تقنيات المعلومات والاتصال	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		269	
1	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث والاستكشاف.	5	1.86%
2	الحث على مراعاة الجوانب الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا.	0	0.00%

م	المهارات الفرعية لثقافة تقنيات المعلومات والاتصال	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		269	
	المجموع	5	1.86 %

يتضح من نتائج جدول (29) أنّ مستوى تضمين مهارات (ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (1.86 %) ، وهو مستوى شديد الضعف مقارنةً بالمستوى المقبول في هذه الدراسة.

جدول (30)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي

الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي)

م	المهارات الفرعية للمبادرة والتوجيه الذاتي	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		269	
1	تضمين مواقف تحثّ على المبادرة.	12	4.46 %
2	التحفيز على التساؤل الذاتي.	3	1.12 %
3	التشجيع على الاكتشاف والبحث الذاتي.	39	14.50 %
	المجموع	54	20.08 %

يتضح من نتائج جدول (30) أنّ مستوى تضمين مهارات (المبادرة والتوجيه الذاتي) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغت نسبته (20.08 %) ، وهو أقلّ من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وكانت أقلّ المهارات تضميناً: (التحفيز على التساؤل الذاتي) ، في حين كانت أعلى المهارات تضميناً: (التشجيع على الاكتشاف والبحث الذاتي).

جدول (31)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي
الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات)

م	المهارات الفرعية للتفاعل الاجتماعي ومتعدد الثقافات	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		269	
1	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو احترام الثقافات الأخرى.	2	0.74 %
2	الإشارة إلى ما يميّز ثقافات بعض البلدان من قيم وأفكار.	0	0.00 %
	المجموع	2	0.74 %

يتضح من نتائج جدول (31) أنّ مستوى تضمين مهارات (التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (0.74 %)؛ ممّا يعني أنها شبة منعدمة في ذلك المنهج.

جدول (32)

نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي
الفصل الدراسي الأول في ضوء (مهارات القيادة والمسؤولية)

م	المهارات الفرعية للقيادة والمسؤولية	مجموعة تكرارات المهارات الفرعية في الكتاب	النسبة المئوية لتوفّر كلّ مهارة فرعية
		269	
1	عرض "قدوة" تحفّز على القيادة والمسؤولية.	5	1.86 %
2	التشجيع على تحمّل المسؤولية في العمل الجماعي وتحمّل النتائج.	3	1.12 %
	المجموع	8	2.98 %

يتضح من نتائج جدول (32) أنّ مستوى تضمين مهارات (القيادة والمسؤولية) في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (2.98 %)، وهو أقلّ بكثير من المستوى المقبول في هذه الدراسة.

ويمكن تلخيصُ النتائجُ السابقةِ في جدول (33) التالي :

جدول (33)

ملخص نتائج تحليل منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي
الفصل الدراسي الأول في ضوء مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين

النسبة المئوية لتضمين كل مجموعة	تكرار المجموعات في المنهج المحلّل	مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين
69.87 %	188	المجموعة الأولى . مهارات التعلم والإبداع.
6.32 %	17	المجموعة الثانية . مهارات الثقافة الرقمية.
23.8 %	64	المجموعة الثالثة . مهارات الحياة والمهنة.
متوسط النسبة المئوية لتضمين مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين في المنهج. (269) تكرارًا / 8 (عدد المهارات الرئيسية المندرجة تحت المجموعات الثلاث) = 33.63 %		

يتضحُ من نتائج جدول (33) أنّ مستوى تضمين المجموعات الثلاث لمهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة العربية المطوّر للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول)، أقلُّ من المستوى المقبول في هذه الدراسة، وهو (70 %) ؛ حيث بلغ متوسطُ النسبة المئوية لتضمين تلك المهارات في المنهج (33.63 %) ، كما يتضحُ أنّ أكثر المجموعات تضميناً في ذلك المنهج هي مجموعة مهارات (التعلم والإبداع) ، تليها مجموعة مهارات (الحياة والمهنة)، وأقلُّ المجموعاتِ تضميناً هي مجموعة مهارات (الثقافة الرقمية)؛ ممّا يعدُّ مؤشراً واضحاً للفجوة بين المهارات التي يكتسبها التلاميذ في ذلك الصّف، وبين المهارات التي يتطلّبها القرنُ الحادي والعشرون.

باستقراء جميع النتائج السابقة يتضح أن:

- (1) متوسطُ النسبة المئوية لمستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة للصفّ الثاني الابتدائي بفصليه الأول والثاني، والصفّ الثالث الابتدائي بالفصل الأول - أقلُّ من المستوى المقبول المحدد في هذه الدراسة، وهو (70 %).
- (2) أكثر مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة تضميناً لمهارات القرن الحادي والعشرين، هو منهج اللّغة العربيّة المطوّر للصفّ الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني)، حيث بلغ متوسطُ مستوى تضمين تلك المهارات فيه (42.88 %) ، يليه منهج اللّغة العربيّة المطوّر للصفّ الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بلغ (33.63 %) ، وكانت أقلُّ مناهج اللّغة العربيّة

- المطوّرة تضيفاً لمهارات القرن الحادي والعشرين، هو منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول)، حيث بلغ متوسط مستوى تضمين تلك المهارات فيه (24.25%).
- (3) أكثر المجموعات الثلاث الكبرى لمهارات القرن الحادي والعشرين تضيفاً في المناهج المطوّرة هي مجموعة مهارات (التعلم والإبداع)، تليها مجموعة مهارات (الحياة والمهنة)، وأقل المجموعات تضيفاً هي مجموعة مهارات (الثقافة الرقمية).
- (4) أكثر مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية تضيفاً لمجموعة مهارات (التعلم والإبداع) هو منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بنسبة بلغت (70.26%)، وهو ما يتفق مع المستوى المقبول في هذه الدراسة، يليه منهج الصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول)، حيث اقترب من المستوى المقبول أيضاً بنسبة بلغت (69.87%)، في حين كانت أقل المناهج تضيفاً لمجموعة مهارات (التعلم والإبداع) هو منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بنسبة بلغت (55.68%)، وهي نسبة أقل من المستوى المقبول.
- (5) أكثر مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية تضيفاً لمجموعة مهارات (الثقافة الرقمية) هو منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بنسبة بلغت (8.25%)، يليه منهج الصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بنسبة بلغت (6.32%)، في حين كانت أقل المناهج تضيفاً لمجموعة مهارات (الثقافة الرقمية) هو منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بنسبة بلغت (3.79%)، وجميع هذه النسب أقل - بشكل كبير - من المستوى المقبول في هذه الدراسة.
- (6) أكثر مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية تضيفاً لمجموعة مهارات (الحياة والمهنة) هو منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بنسبة بلغت (36.08%)، وهي أقل من المستوى المقبول في هذه الدراسة، يليه منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بنسبة بلغت (25.95%)، وهي أيضاً نسبة أقل من المستوى المقبول، في حين كانت أقل المناهج تضيفاً لمجموعة مهارات (الحياة والمهنة) هو منهج الصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بنسبة بلغت (23.8%)، وهي نسبة أقل من المستوى المقبول.

ـ تفسير نتائج التحليل :

دلّت نتائج التحليل السابق بيانها على أنّ مجموعة مهارات (التعلم والإبداع) جاءت في المرتبة الأولى من حيث مستوى تضمينها في مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة (عينة الدراسة)، وكانت أكثر مهارات تلك المجموعة تضميناً في المناهج المطوّرة، هي: (الحثّ على التقويم الناقد للمعلومات شكلاً وأسلوباً)، و(الحثّ على توليد الأفكار الإبداعية باستخدام العصف الذهني)، و(تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني الفعّال)، و(تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل الشفوي)، و(تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل المكتوب)؛ ولعل ذلك يوضّح اهتمام تلك المناهج بتنمية مهارات التفكير بأنواعها لدى التلاميذ من خلال تضمينها بالقصص والأناشيد والنصوص المعلوماتيّة المختلفة، بحيث يعبرون عن آرائهم، وينقدون، ويفكّرون معاً في حلولٍ إبداعيةٍ للمشكلات التي تواجههم، ويتخذون قراراتٍ بشأنها.

كما تدلّ تلك النتائج على أنّ مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة تهتمّ بتنمية مهارات التواصل لدى التلاميذ سواء التواصل الشفوي من خلال المحادثات والمناقشات التي تتمّ فيما بينهم؛ للإجابة عن الأنشطة المختلفة، أم التواصل الكتابي من خلال تدريبهم على كتابة اللقطة والسيرة الذاتية المبسّطة والخبر والرّسالة والدّعوة والمقال الصّغير ووصف المكان والصّورة والحدث؛ ممّا ينعكس إيجاباً على مهارات التواصل الفعّال لدى التلاميذ، وقد ظهر ذلك جلياً في تلك المناهج بنسبةٍ اتفقت مع المستوى المقبول في هذه الدراسة أو اقتربت منها لا سيّما في منهج اللّغة العربيّة المطوّر للصفّ الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني)، والمنهج المطوّر للصفّ الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول).

وجاءت مجموعة مهارات (الحياة والمهنة) في المرتبة الثانية من حيث مستوى تضمينها في مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية، وكانت أكثر مهارات تلك المجموعة تضميناً في المناهج المطوّرة، هي: (التشجيع على الاكتشاف والبحث الذاتي)، و(عرض "قدوة" تحفّز على القيادة والمسؤولية)؛ وقد يرجع ذلك إلى اهتمام تلك المناهج بتربية التلاميذ في هذه السنّ على مهارات: التساؤل والبحث الذاتي والاكتشاف وتحمل المسؤولية، وإن كانت تلك المهارات لم تصل إلى المستوى المقبول في تلك المناهج، حيث جاءت مهارات (المبادرة والتوجيه الذاتي) بنسبة (30.93%) بمنهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول)، يليه الصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) بنسبة (20.08%)، وكان منهج الصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) أقلّ المناهج

تضميناً لتلك المهارات بنسبة بلغت (16.62 %)، في حين جاءت مهارات (القيادة والمسؤولية) بنسب: (7.58 %)، و(5.15 %)، و(2.98 %) في مناهج الصفوف: الثاني (فصل ثان)، والثاني (فصل أول) ، والثالث (فصل أول) على الترتيب؛ ممّا يدلُّ على الضَّغف الشديد في تضمينها بتلك المناهج؛ وقد يرجع ذلك إلى تركيز المناهج على تأسيس التلاميذ في المهارات الأساسية لا سيّما المتعلقة منها بأقسام الكلمة، وضمان المتكلم والمخاطب والغائب، وأساليب النهي والنفي والأمر والتعجب والاستفهام والنداء.

كما جاءت مهارات (التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات) أشدَّ ضعفاً من حيث مستوى تضمينها في تلك المناهج، وذلك بنسب: (1.75 %) ، و(0.74 %)، و(0.00 %) في مناهج الصفوف: الثاني (فصل ثان)، والثالث (فصل أول)، والثاني (فصل أول) على الترتيب؛ ممّا يدلُّ على عدم اهتمام المناهج المطوّرة بتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو احترام الثقافات الأخرى، وإهمال الإشارة إلى ما يميّز ثقافات بعض البلدان من قيم وأفكار؛ وقد يرجع ذلك إلى النظّر إلى تلك المهارات بأنها تفوق خصائص نمو التلاميذ في تلك الصفوف، وهذا يتعارض مع مفهوم (القرية الصغيرة والسّماوات المفتوحة) التي تميّز العالم في القرن الحادي والعشرين، حيث إنّ الكثير من المواقع على الشبكة العنكبوتية تعرض ثقافات البلدان الأخرى في شكل صورٍ أو موضوعاتٍ مكتوبةٍ أو فيديوهاتٍ مرئيةٍ، وتكون تلك المصادر متاحةً أمام التلاميذ خلال إبحارهم على شبكة الإنترنت.

وجاءت مجموعة مهارات (الثقافة الرقمية) في المرتبة الثالثة من حيث مستوى تضمينها في مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية، حيث دلت نتائج التحليل على الضَّغف الشديد في تضمين تلك المهارات بالمناهج المطوّرة بنسب تراوحت بين: (3.79 %: 8.25 %) ؛ ممّا يدل على الفجوة بين تلك المناهج وبين مهارات القرن الحادي والعشرين فيما يتعلّق بالثقافة المعلوماتية وتقنيات الاتصال واستخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث والاستكشاف وحلّ المشكلات؛ وقد يرجع ذلك إلى اعتبار الصفوف الثلاثة الأولى مرحلة إعداد وتشكيل لشخصية التلاميذ وتنمية مهاراتهم في القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية، وعلى الرغم من أهمية هذه الجوانب في إعداد التلاميذ، فإنّها غير كافية لتشكيل شخصياتهم في عصر الرقمنة والثورة المعرفية والتكنولوجية لا سيّما أنّ التلاميذ في تلك الصفوف يستطيعون التعامل مع الإنترنت والإبحار في المواقع المختلفة والدخول إلى السّجلات المرئية

على موقع (اليوتيوب YouTube) ومشاهدتها ومشاركتها وتحميلها والتعليق عليها، وغير ذلك من المهارات ممّا لم يعد معقّداً كما كان الأمر من قبل.

وقد استدعت النتائج السابقة تقديم مقترحات لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة (عينة الدراسة) بالمرحلة الابتدائية.

■ **للإجابة عن السؤال الخامس، والذي نصه:** ما مقترحات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية المطوّرة للصفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية؟ للإجابة عن هذا السؤال تمّ وضع بعض المقترحات لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج المطوّرة (عينة الدراسة) بالمرحلة الابتدائية، يوضّحها جدول (34):

جدول (34)

مقترحات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين
في مناهج اللغة العربيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية

المقترحات	المهارات الرئيسية	مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين
تضمين مناهج اللغة العربيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية قصصاً وموضوعات وكذلك أنشطة تستهدف تعبير التلاميذ عن آرائهم، وتعرض لمشكلات مختلفة تدعو التلاميذ إلى التساؤل والبحث وجمع المعلومات وتقويمها؛ للوصول إلى الحلّ.	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.	
تضمين مناهج اللغة العربيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية أنشطة تحثّ على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية والحلول غير المألوفة لمشكلات متنوعة، وكذلك تضمين المحتوى ما يحضّ على تقبل وجهات النظر المتنوعة إزاء المشكلات أو المواقف المعروضة في القصة أو النصّ المعلوماتي.	مهارات الابتكار والإبداع.	مهارات التعلّم والإبداع.
تضمين مناهج اللغة العربيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية مزيداً من المواقف والأنشطة التي تساعد التلاميذ على التعبير عن أفكارهم شفويّاً من خلال المحادثات والمناقشات، أو كتابياً من خلال مجالات التعبير الوظيفي التي تُستخدم في القرن الحادي والعشرين، نحو استخدام: البريد الإلكتروني، والدرشة Chat... في التواصل مع الآخرين، وتشجيع التعاون والعمل	مهارات التواصل والتعاون.	

المقترحات	المهارات الرئيسية	مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين
الجماعي، وتكليف التلاميذ بمشروعات يتم التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها تحت إشراف معلم اللغة العربية وتوجيهه.		
تضمين مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية نصوصاً وأنشطة تتعلق بجمع المعلومات من مصادر متنوعة، مثل: منصة وزارة التربية والتعليم، وبنك المعرفة، والمكتبة، وبعض روابط الإنترنت، والفيديوهات المتاحة على موقع (اليوتيوب)... والإفادة من تلك المعلومات في حلّ المشكلات والإجابة عن الأسئلة.	مهارات الثقافة المعلوماتية.	مهارات الثقافة الرقمية.
تضمين محتوى مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية ما يعزّز الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو استخدام التقنيات الرقمية في البحث عن المعلومات واستكشافها، مثل: الحاسب الآلي، وشبكات التواصل الاجتماعي (نحو: Facebook)، والإنترنت، مع الحرّ على الالتزام بالآداب والأخلاقيات عند استخدام تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، منها: توثيق المعلومات لقائلها أو لكتابها).	مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال.	
تضمين محتوى مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية مواقف وقصصاً تحثّ على المبادرة للتعلّم والعمل الإيجابي والمشاركة الفعّالة مع الأقران، وكذلك طرح التساؤلات الذاتية، وتضمين تلك المناهج أنشطة تشجّع على البحث والاكتشاف.	مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي.	مهارات الحياة والمهنة.
تضمين محتوى مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية بعض الأفكار والقيم التي تميّز ثقافات بعض البلدان العربية والإفريقية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو احترام تلك الثقافات.	مهارات التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات.	
تضمين مناهج اللغة العربية المطوّرة بالمرحلة الابتدائية مزيداً من النماذج لشخصيات لها إسهامات في مجالات مختلفة (علمية أو أدبية أو رياضية) ، بحيث يمكن للتلاميذ الاقتداء بها في العِلم والعمل والمثابرة والفلاح والإنتاج وتحمل المسؤولية.	مهارات القيادة والمسؤولية	

(2) توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج هذه الدراسة؛ فإن الباحث يُوصي بما يلي:

- توجيهُ عناية القائمين على تطوير المناهج بالمرحلة الابتدائية نحو إعادة النظر في مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة بتلك المرحلة من حيث تضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين (التي تمّ التوصلُ إليها في هذه الدراسة) ، خاصّة تلك المهارات التي بيّنت نتائج الدراسة ضعف تضمينها في تلك المناهج.
- تزويد أدلة المعلم المصاحبة لكتب اللّغة العربيّة المدرسيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية — بخلفية نظريّة عن مهارات القرن الحادي والعشرين من حيث: تعريفها، وأهميتها، وتصنيفاتها، وكيفية تنميتها لدى التلاميذ في صُفوف تلك المرحلة.
- إعداد ورش عملٍ ودوراتٍ تدريبيّةٍ وإرسالٍ نشراتٍ تربيويّةٍ لمعلمي اللّغة العربيّة بالمرحلة الابتدائية للتعريف بمهارات القرن الحادي والعشرين، وعرض بعض الأنشطة المقترحة لتنمية تلك المهارات في مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة بتلك المرحلة.
- دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في معايير مناهج اللّغة العربيّة المطوّرة بالمرحلة الابتدائية.
- تضمين موضوع (مهارات القرن الحادي والعشرين) في برنامج الإعداد المهني للطلاب المعلمين بكليات التربية لا سيّما في مقرري (المناهج)، و(طرق التدريس).

(3) البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج الدراسة، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- تصوّر مقترح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بكتب اللّغة العربيّة بالصُفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وأثره في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ.
- إطار مقترح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللّغة العربيّة بالمرحلة الإعدادية.
- تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وأثر إحدى وحداته في تنمية مهارات الإبداع اللغوي واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- برنامج مقترح في تدريس اللّغة العربيّة قائم على تطبيقات (الويب 0.2) لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي اللّغة العربيّة بكليات التربية.

مراجع الدراسة

- الأترابي، شريف محمد. (2020). *التعليم الإلكتروني ومهارات القرن 21 أدوات واستراتيجيات التعليم الحديثة*. القاهرة: دار العربي.
- بيرز، سيو. (2014). *تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل*. ترجمة: الجيوسي، محمد بلال. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- ترلينج، بيرني؛ فادل، تشارلز. (2013). *مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا*. ترجمة: الصالح، بدر بن عبد الله. المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع.
- سبحي، نسرین بنت حسن أحمد. (2016). *مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية*. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، 1 (1)، أبريل، 9 - 44.
- شلبي، نوال محمد. (2014). *إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر*. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث*، 3 (10)، تشرين الأول، 1 - 33.
- الشهراني، بدرية محمد سعد آل غواء؛ آل محفوظ، محمد زيدان عبد الله. (2020). *تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ج72، أبريل، 417 - 468.
- طعيمة، رشدي (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه .أسسه .استخداماته*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العيد، سمية إبراهيم سلام شيخ. (2019). *تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- غلاب، شيرين محمد. (2019). *تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، 19 (1)، 53 - 104.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ عطية، محسن علي (2009). *تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية*. عمان: دار صفاء.

- AASL (American Association for School Librarians) (2007). The American Association for School Librarians Standards for the 21st Century Learner. Chicago: The American Association for School Librarians.
- American Association of Colleges for Teacher Education (AACTE) & Partnership for 21st Century Skills (2010). 21ST CENTURY KNOWLEDGE AND SKILLS IN EDUCATOR PREPARATION. Blackboard, ETS, Intel, National Education Association, Microsoft and Pearson.
- Asia Society (Partnership for Global Learning) & RAND Corporation (2012). TEACHING AND LEARNING 21ST CENTURY SKILLS: Lessons from the Learning Sciences.
- Bouzid, Hassan A. (2016). Boosting 21st Century Skills through Moroccan ELT Textbooks. Journal of English Language Teaching and Linguistics (JELTL) 1(2) e-ISSN: 2502-6062, p-ISSN: 2503-1848, www.jeltl.org.
- Central Board of Secondary Education, DELHI (2020). 21st 8 Century Skills: A Handbook. Published by the Secretary, Central Board of Secondary Education, Shiksha, 2, Community Center, Preet Vihar, Delhi-110092.
- Metiri Group & NCREL (2003). EnGauge 21st century skills: Literacy in the digital age. Chicago, IL: NCREL. <http://pict.sdsu.edu/engauge21st.pdf>
- Rakhmawati, Ditta M. & Priyana, Joko (2019). A Study on 21st Century Skills Integration in the English Textbook for Senior High School. Journal of English Educators Society, 4(1). Doi: <http://doi.org/10.21070/jees.v4i1.1873>
- Scott, Cynthia, L. S. (2015). The futures of learning 2: What kind of learning for the 21st century? (ERF Working Paper No. 14). Paris: UNESCO Education Research and Foresight. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000242996>
- Voogt, J., & Pareja Roblin, N. N. (2012). A comparative analysis of international frameworks for 21st century competences: implications for national curriculum policies. Journal of curriculum studies, 44(3), 299-321. <https://doi.org/10.1080/00220272.2012.668938>